فتنتهم حجتهم وقيل معذرتهم اساطير واهي الترهات
واحدها اسطورة واسطارة وقراهما واما الوقر فانه
الحمل وهم ينهون عنه وينأون عنه نزلت في ابي طالب
كان ينهى المشركين ان يوذوه وينا عنه ينأون
يتباعدون قال ابو جهل قد نعلم يا محمد انك تصل
الرحم وتصدق الحديث ولا نكذبك ولكن نكذب
الذي جئت به فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بايات الله يجحدون نقفا سربا سلما مصعد
الباساء من الباس وتكون من البوس هو شدة الفقر
الضراء الامراض والاوجاع فلما نسوا تركوا مبلسون
ايسون يصدفون يعدلون وقيل يعرضون عن الحق
اوجههم معاينة تدعون من دون الله تعبدون
ماجرحتم كسبتم من الاثم يفرطون يضيعون قل هو القادر

٨٤

على ان يبعث عليكم عذابا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انها كائنة ولم يات تاويلها بعد يلبسكم يخلطكم
شيعا اهواء مختلفة وقيل فرقا لكل نبا مستقر حقيقة
وقيل وقت ومكان ان تبسل تفضح وقيل تحبس وان تعدل
تقسط ابسلوا فضحوا استهوته ازلته فلما جن اظلم
افلت زالت الشمس عن كبد السماء لما نزلت ان الشرك
لظلم عظيم وقال علي رض هذه في ابرهيم واصحابه ليست
في هذه الامة وما قدروا الله حق قدره ما عظموه حق
تعظيمه باسطوا ايديهم البسط الضرب عذاب الهون
الذي يقع به الهوان الشديد خولناكم اعطيناكم
خالق الاصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل
حسبانا عددا الايام والشهور والسنين وقيل
مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب و

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال الصحابة
وايّنا لم يظلم فنزلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)